



فشل محاولة مسلحة لاطلاق سراج على صبرى والربط بينها وبين محاولة انقلاب

\* كتب ويليام ج • كوفلين من القاهرة في الهميرالد تريبيون ( ٢/٢١ ) يقول أن محاولة مسلحة لاطلاق سراج على صبرى من المسجن في مطلع هذا الشهر ، والتي لم يكشف عنها حتى الآن ، كانت موجهة تكهنات عواسمة النطاق في القاهرة • ومن المعتقد أن المحاولة كانت الخطوة الأولى في انقلاب فاشل ضد الرئيس السادات بينما كان في موسكو • وقد أحبطت المؤامرة قائمها المسجن المتيقظ وتدخّل الجيش السريع ، وذلك طبقاً لما ذكرته مصادر غير رسمية ، غيرية •

ولكن المراقبين الدبلوماسيين الآخرين استبعدوا الروايات التي تتحدث عن محاولة انقلاب موالية لليسار أو موالية للسموية وقالوا أن أية محاولة لأطلاق سراج على صبرى ليست الا مجرد محاولة لأخراج نائب رئيس الجمهورية السابق من البلاد •

واستبعد الدبلوماسيون أيضا ان تكون هناك أية صلة بين محاولة اطلاق سراج على صبرى، وما ذكر مؤخرا عن طرد مستشار سويتى كيمير من مصر • غير انهم يجمعون على ضرورة وجود سبب اعنى ورا\* طرد المستشار الروسى أكثر من مجرد الملاحظات التي نسبت اليه •

ومن ان روى المراسل كيف احبطت المحاولة ، اضاف انه تم القبض على كل من اشتركوا فيها ، كما ترددت انباء عن اعتقال ١٦ آخرين على ذمة المؤامرة اليسارية • ويشير الى انه ليست هناك تأكيدات رسمية لحدوث محاولة اشراج على صبرى ، الا ان المراقبين الغربيين قالوا



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

انهم لاحظوا اعدادا غير عادية من قوات الجيش جسرهم توزيعها في ضواحي القاهرة على نحو مفاجئ \* في الاسبوع الاول من فبراير \* ولم يعرفه ما اذا كانت المؤامرة التي رددتها الانباء هي التي اثارها الرئيس السادات فيمنعنى الاستقالة لوانه شعر \* في اى وقت ان الثقة في القيادة السياسية صارت موضع تساؤل \* . الا ان اجتماع المؤتمر القوي للاتحاد الاشتراكي قد اسفر عن الايمان القوي بقيادة السادات \*

وقد لاحظ المرابطون ان الفريق اول صادق لم يرافق الرئيس السادات في زيارته لموسكو برغم ان حضوره لمحاتات موسكو كان امرا متوقفا باعتباره المشور عن الجيش المصرى \* ولعل من بين اسباب امتناعه عن الذهاب الى موسكو اضطرابات الطلبة في مصر \* ولكن البعض يشير الى ان الرئيس السادات ربما حرص على وجود الفريق اول صادق في مصر توقفا لاحتمال وقوع محاولة انقلاب اثناء غياب الرئيس \* هذا \* ويوصف صادق علانية بأنه يشمربخية الاصل تجاه مدى المساعدات العسكرية المؤقتية \* والمعتقد انه وكبار ضباط الجيش يساندون الرئيس السادات بشدة نظرا لعدم وجود خليفة مناسب له \*

ويح انتفا التأكيدات الرسمية لطرد المستشار الروسى او محاولة اخراج على صبرى يمين الدبلوماسيون الى تصديق ما تردد بشأنهما \* برغم ان احد الدبلوماسيين يحذر من ان مثل هذه الامور قد تكون مجرد احاديث تتردد في حفلات الكوكتيل \*